

— ٢٧ —

وجذبُها من ذراعِها ا
وسمعتها تقول :
لماذا أتوا بي هنا ؟
فرميتها بنظرة محتدة ، وقلتُ :
يا لك من سيئة الطبع خبيثة !
— أراك تاتراً ؛ لآتني لم أزرُك كما وعدتُك ...
— أو تظنُّنين أني صدقتُك ؟
— صدقتني ، وانتظرتَ مقدمي بفارغ صبر ...
— أنا انتظرُك ؟ ... أنا ؟ ... هل بلغت بي العباوة أن أهمَّ
بشخص حقيرٍ مثلك ؟
-- أجل ، أنتَ مهمٌّ بهذا الشخصِ الحقيرِ ، مهمٌّ به أشدَّ
الاهتمام ... !
— أخبريني ...
— واقدر تعمَّدتُ ألا أحضُر ؛ لأدفعك إلى انتظارى ...
— يا للوَقْدَةِ !
-- أما سببُ اهتمامك بي فأمرٌ لا يخفى عليك ... إنك
تهوانى .. أجل تهوانى ! ...
فصحت وقد أقبلتُ عليها متمسراً :
أنا أهواك ؟ ... أنا ... وهل فيك شيءٌ يُحِبُّ ؟